mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على كتاب الوابل الصيب لأبن القيم المجلس 03 الشيخ محمد خيرى سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:01

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لما فيه خير ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. وينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنا انتم ويبلغنا واياكم رمضان في امن وامان وعفو وعافية. ويمن علي وعليكم - 00:00:18

بالبركات والخيرات في هذه الاوقات المباركات مازالة حديثنا او لا كتاب المبارك للرجل الموفق وهو الامام الشيخ ابن القيم رحمة الله عليه يتكلم عن فوائد الذكر وقلنا مرارا ان الذكر المراد هنا هو حضور - 00:00:37

اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته وافعاله في قلب الانسان وليس مجرد الزكر اللساني فقط ولكن هو وقوع المذكور في القلب فيعبر الانسان عنه باللسان. يعني انا وقع في قلبي ان الله سبحانه وتعالى - 00:01:12

يتصفوا بصفات الكمال والكرم والاجلال فقلت الحمد لله وقع في قلب استحضار النعمة فقلت الحمد لله. فلما وقع في القلب زكرت باللسان فنقول محمد انا زكرت النهاردة درس محمد السراج المنيح. زكرت يعني وقع في عقلي وقلبه. هذا هو مفهوم الزكر - 00:01:31

باختصار الزكر هو حضور مذكور معك ليل نهار هو ده اللي ابن القيم بيتكلم عنه ليس الهدف من كلام ابن القيم السلسلة ديت ان حضرتك تكثر من الذكر اللساني فقط - 00:01:51

وان كان هذا الامر هو وسيلة لزكر القلب ودي احد الاشياء المهمة جدا ان الانسان يستحضرها اللي بيسألوا دايما السؤال بتاع اقرأ قرآن ولا اتدبر في رمضان بنقول ان هزا السؤال مبني على فلسفة او مبني على فكرة في الزهن وهي فكرة التصادم لا التكامل - 00:02:09

انت من البداية لو ادركت انك لن تتدبر او كلما قرأت اكثر كلما تدبرت اكثر وان القراءة الكثيرة هي عاملة زي بالزبط كده زقة العربية كل شوية تحاول تزق العربية ان شاء الله هتدور معاك هتدور معاك وهكزا - 00:02:38

الامر ده مهم يعني يقول ابن القيم رحمة الله عليه في الفائدة الحادية والاربعون ان الذكر شجرة تثمر المعارف والاحوال التي شمر اليها السالكون فلا سبيل الى نيل ثمارها الا من شجرة الذكر - 00:02:58

وكلما عظمت تلك الشجرة ورسخ اصلها كان اعظم لثمرتها فالذكر يثمر المقامات كلها من اليقظة الى التوحيد عبقري ابن المقيم ما شاء الله طبعا هو لخص مدارج السالكين في اللفظ ده - 00:03:16

يقول هو اصل كل مقام وقاعدته التي ينبني ذلك المقام عليها كما يبنى الحائط على اسه وكما يقوم السقف على حائطه وذلك ان العبد ان لم يستيقظ لم يمكنه قطع منازل السير - 00:03:35

ولا يستيقظ الا بالذكر فالغفلة نوم القلب او موت يا سلام قال الثامنة والاربعون لان الذاكر قريب من مذكوره. ومذكوره معه ويمكن تكلمنا في الموضوع ده قبل كده وقلنا انك اما بتقعد مع حد مشهور بتقول انا - 00:03:52

كنت جليس فلان المشهور وفلان ده عما يقعد مع حد اشهر منه فيقول لك انا كنت هم ايه داليس الانسان اللي اشهر يعني واحد قعد

مع عميد الجامعة يقول انا كنت امبارح قاعد مع عميد الجامعة وكنت جليس وكنت معه - 00:04:14
طب عميد الجامعة قعد مع وزير التعليم العالي هيقول انا كنت معه صح؟ لو الوزير قعد مع الرئيس الوزير قعد يفتخر يقول انا كنت معه وكنت جليس طيب انت اذا جلست مع كتاب الله وذكرت الله - 00:04:34
الله هو الذي يقول انا مع من ذكرني سبحان الله وابن القيم يقول والمعية الحاصلة للذاكر معية لا يشبهها شيء. وهي اخص من المعية الحاصلة للمحسن والمتقي هي معية لا تدركها العبارة ولا تنالها الصفة. انما تعلم بالذوق - 00:04:50
في احيان تسأل واحد سؤال ما تيجي تقول له هل انت دقت مسلا اكلة كزا ده يقول لك لا بس بيقولوا ان هي حلوة وبتتعمل بطريقة واحد اتنين تلاتة اربعة - 00:05:15
عمره ما هيستحضر الكلام اللي انت بتقوله الا لما يدوق. صح هو كزلك ابن القيم بيقول على المعية بقى انك مش هتدوق الكلام ده مش هتفهم الا لما تدوق فلازم يبقى فيه طعم - 00:05:33
والطعم محتاج طعم فمن ذاق عرف ومن عرف اغترف نقول انما تعلم بالذوق نسأل الله ان يرزقنا واياكم فازاق حلاوة الايمان اذاق انك تدوق في ناس كده والله وانت بتتكلم معها تقول الراجل ده يا جماعة بيدوق - 00:05:53
الراجل ده بيحس بيها ودول غالبا يا جماعة الناس اللي هتلاقيهم مشغولين بالاستقامة للكرامة ان نفس الانسان تريد منه الكرامة ولكن الله يريد منك الاستقامة في واحد مشغول بنفسه يقول لك كرامتي - 00:06:18
نفسي وجاهتي عند الناس امبارح في اخ كده بيكلمني فعنده مشكلة كبيرة ويعني غلطان ولخبط الدنيا ربنا يتوب عليه وعلى جميع المسلمين وعلينا فبنقول له ايه فقول له حاول تستعين بالله وحاول وحاول وحاول - 00:06:43
وانك تتوب الى الله سبحانه وتعالى فهو عشان يتوب ويسيب العمل اللي هو فيه عمله متلخبط جدا فهو بيقول لي صعب ان انا اسيب الشغل وصعب ان انا اسيب العمل دوت - 00:07:02
طب ايه الصعوبة اللي في كده نركز بقى بقول له ايه الصعوبة اللي في كده يعني؟ صعوبة فلوس وانا عارف ان هو ميسور الحال قال لي لا طوال من الصعوبة - 00:07:22
قال ان انا هسيب البروباجاندا اللي انا فيها وهسيب الشير واللايكات وهسيب الوجاهة وهسيب وهسيب وهسيب في ناس ممكن ما بتعملش المعاصي بتاعة الشهوات الظاهرة لكن مدعوك وغرقان في الشهوات الباطنة - 00:07:36
شهوات حب ان الناس الناس هتقول علي ايه بعد ما دخلت بعد ما ركبت الاوبل ارجع للابل مين بقى يا جماعة اللي يعني اللي حياته كتير متعطلة عشان حاجات زي كده - 00:08:00
في ناس حياة ناس كتير مش عاوز ياخد قرار الاستقامة لانه خايف على ضياع الكرامة. وحقيقة الكرامة مش هتضيع لان ربنا كرمك مع الوحي. بس الكرامة اللي في وجوه الناس - 00:08:19
يا اخي انك تكون وجيه عند الله. خلي مشروع عندك اسمه وكان عند الله وجيها خلي المشروع ده يكون عندك لأ انا عاوز ادن محافظ على وجاهتي قدام الناس شوفوني كده وانا بعمل براحة يدي كده وبرجع بالعربية يا متعة من متع الدنيا. وانت بترجع كده براحة ايدك بالعربية وتبص في المراية والناس كلها قاعدة تبص لها - 00:08:32
جمال ما بعده جمال وانت بتقفل الباب بطراطيف صوابعك الخلفية. ياه! والناس كلها بتبص متعة فهو مش عارف يسيب عشان اللقطات ديت بانه هو بيستطيع انه يجلب اهات الجمهور انا بيتقال علي وسع للباشا وسع للبيه فلان بيه فلان الدكتور فلان مرة واحدة كده وانا على المعاش - 00:08:56
وما يتقاليش حاجة اطلع على المعاش كده بدري. لا لا ده انا لسه عندي اتنين وتلاتين سنة خليني استمتع بالدنيا فهي دي مشكلة في الموضوع ده ايه بقى؟ انك كل اما بتكبر - 00:09:25
عاملة زي الشجرة الشجرة قدامك شجرة الشجرة دي واحد باصص على الشجرة وفيها شوك فيقوم واحد يقول له قم شلها يا ابني قم اقطعها. الشجر ده كل شوية يطلع شوك هيتعبك - 00:09:37

هيقول بكرة هقطعها او بعده بكرة طيب ايه اللي بيحصل بكرة هو بيكبر والشجرة بتكبر هو بيكبر ويعجز وجسمه بيضعف والشجرة بتكبر وبتغرس ييجي بقى خلاص عما كبر وعقل ييجي يمسك الفاس ويضرب ما بيعرفش يطلعها - 00:09:54
ليه؟ لان هي تقلت فما تتقلش شجرتك خد هوية صغيرة لان لو رعرعت واديتك تسقيها يا نجم النجوم مش هتقدر عليها بكرة عشان كده التسويف جند من جنود ابليس بكرة اما احقق اتنين مليون. وفي رواية تلاتة وفي رواية مليار. وفي رواية مش هتحقق وهتدخل تربتك وانت كده - 00:10:20
فهو سبحان الله الانسان مش مدرك ان الموت هيجي لك وممكن يكون جاي لك اسرع ما انت تتخيل ممكن يكون بينك وبينه دقايق ممكن ما تلحقش رمضان ولو لحقت رمضان ده ما تلحقش شوال ممكن ما تعرفش - 00:10:51
فالواحد را ما بيعيش المعاني دي بيدرك بقى ان الموضوع ايه مش بالسهولة بتاعة بكرة وتعال كده نسافر بعقلنا وقلبنا وندخل القبور كده اقرب مقابر عندك في المنطقة. حاول كده نسافر كده ونقعد تعال نقعد معهم كده - 00:11:12
يا اهل القبور ماذا تتمنون؟ هيتمنوا ايه والله وبالله وتالله هناك من يتمنى ما انت فيه في ناس ما هو نفسها كده لكن هتتمنى تقول ايه يا نفسي قطر جعبها لان انا اتبهدلت انا لقيتني طول عمري منتقبة - 00:11:33
وخسرت كتير تتمني ايه؟ نفسي ارجع بقى والبس كده والناس يشوفوه بقى جمالي كده وامشي في الشارع كده والناس تاخد راحته. دي امنيتك واحدة تانية امنيتها ايه؟ انا نفسي بقى يعني - 00:11:53
يعني اطلع طلعة اغير جو هي دي امنية اهل القبور اني اعمل مقطع شيروا مليار واحد والعالم كله يتكلم عليه لمدة شهر هي دي امنيتهم امنيتها ان هي تتجوز واحد وصف واحد اتنين تلاتة اربعة والعالم كله يظل يحسدها عليه. هي دي امنيتها - 00:12:05
ان هي تحقق شهادات معينة هي دي امنيتها ان ربنا يرزقها توأم كده ويكونوا ايه؟ امامير كده وعيال حلوة والناس كلها تبص عليهم. هي دي امنيتها هي دي اماني هؤلاء - 00:12:30
سبحان الله امال ايه اللي هتبقى الاماني بقى ساعتها كل صراخ اهل القبور بسبب سوف بكرة سبحان الله الواحد لما يستحضر هذا الامر ويشوف ويستحضر كانه سافر بعقله وشاف القبور وحس بيها - 00:12:47
طبعا انا بقول انك تسافر بعقلك وتتخيل اما بالنسبة للنساء الاصل ليهم ان هم لا يزوروا القبور ومسألة فيها ايه؟ خلاف مشهور جدا بين العلماء. ومن زارت وحفزت على الضوابط الشرعية يعني - 00:13:12
نرجو الا يكون هناك ثم بأس فسبحان الله الواحد لما يستحضر الكلام ده ممكن في حاجات كتير متعطلة هتاخد فيها قرارات. في قرارات كتير متعطلة في حياتك سببها انك مش باصة على قبرك - 00:13:27
في قرارات كتير متعطلة بنفقاتك سببها انك فاكرة ان الدنيا هتبقى زي ما هي ماشية ربنا يسلمنا ويغني لنا ويبصرنا فابن القيم بيقول لك تعلم بالذوق صفحة مية واحد وسبعين يقول الفائدة السادسة والاربعون ان في القلب قسوة - 00:13:45
لا يذيبها الا ذكر الله سبحانه وتعالى تستحضري كده ان آآ وتستحضر دايما في كل مواقع من الحاجات اللي تساعدكم جدا في التردية التربية النفسية يعني والايمانية انك تسأل نفسك السؤال اي موقف - 00:14:14
اللبس اللي انت لابساه ده سيبيكي بقى بين بابا وخاله وعمته وتيتة وعمه الشيخ وانا سألت عمه علي وعمه علي قال لي ما فيهاش مشكلة انت بينك وبين ربنا انت تستحضري كده - 00:14:34
يوم القيامة لو سألك الله سبحانه وتعالى عن هزا السوب الزي انت ترتدي ما الجواب الذي ستقول انت لبست لبس اللي انت لابساه ده هل ده اللبس الذي يوم القيامة الله سبحانه وتعالى هيقول لك كنت نعم الامة انت - 00:14:48
ام ستعاتبي دايما تسألي السؤال ده بنفسي طريقة الرد اللي انت رديتيها على زميلتك على ودك على والدتك الصلاة اللي انت بتصليها اي حاجة في حياتك اسرحي على طول وروحي - 00:15:16
ازكري هذا الموقف الله لو سأل الله سبحانه وتعالى هذا الموقف الذي فعلتيه يكافئك عليه ام يعاتبك عليه حاجات كتير بتخلص بقى في واحدة من الاخوات العاقلات الموفقات بتقول لي ان كان في حوار - 00:15:32

من بينها وبين الدياني من المقربين وكان بينهم حقوق فسألته سؤال فامر الحق حقه ده فهو قال لها يعني كلام كده معناه ان في سنة عرقلة شوية فقالت له كلمة جميلة جدا. قالت له هو انت فاكر لو انا - 00:15:55

ما سألتكش انك مش هتسأل يوم القيامة وسبحان الله الجملة دي بتفوق ناس كتير زي بعض الناس ما بيحبش ان حد يزكره بالدار الاخرة دايما اقول لهم في المسجد. يا جماعة الخير هو انا لو مش قلت لكم - 00:16:21

ان في اخرة وان ما فيش امتحان. انت مش هتمتحن هو دكتور الجامعة والعميد لو ما نزلش لو ما اكدش على الموعد هو حضرتك مش هتمتحن في ناس تكون دي فكرتها - 00:16:40

ولا جه بقى ما تزكرناش الله يكرمك بالموضوع ده اه اناسيك يعني اه اشرب يلا انسى خد البنج اللي ايه؟ اللي يدوخك في ناس بتهرب بس للامام في ناس بتهرب من الماء. قل ان الموت الذي تفرون منه فانه مدرككم. صح - 00:16:56

ان الموت الذي تفرون منه فانه ايه؟ مدرككم لا مش هيدركك لان هو مش بيمشي وراك. هو جاي مقابلك فانه ملاقيكم فانت كل عما بتجري انت بتقرب منه المعنى ده مهم الموت مش بيجري وراك. الموت ما قبلك. ده معناها ايه؟ ان سهم الموت قد انطلق - 00:17:19

سهم الموت قد انطلق وهو جاي يقرب منك جدا طب الحل فزت ورب الكعبة هو ده الحل بس في واحد اسمه حرامي ابن ملحان حرام دخل انس رضي الله عنه - 00:17:44

النبي صلى الله عليه وسلم بعته على رأس سارية على مع ناس يعني ويروحوا يتكلموا معنا. المهم هم بيتكلموا كده وهو بيتكلم مع الرجل والكبير القوم اللي هم من اهل الكفر دول نقسم ناس كفار فبيتكلم مع الكبير بتاعهم - 00:18:03

فالكبير غمز غمزة كده لحد من ورا ان يطعن مين؟ حرام راح طعنه بالسيف ضربه من ورا فالدم نزل لما الدم نزل منه قال ايه؟ مسك الدم كده وقال فزت ورب الكعبة. فزت ورب الكعبة - 00:18:19

بوسته بين الفوز هنا يا جماعة ده انت لا جبت ماجستير ولا جبت حتى يعني دكتوراة ولا حتى يعني طلعت من الاوائل على الدفعة لان احنا عارفين اللي بيفوز دلوقتي مين اللي يقول فزت ورب الكعبة مين اللي بتفتخر ان ابنها فاز ورب الكعبة؟ - 00:18:35

الاخت ان ابنها طلع من الاوائل صح؟ هو البرنامج بتاعها نجح وان المقطع بتاعها وان البوست بتاعها اتشير بتقول فزت ورب الكعبة. سواء بقى بتقولها ببقها بتقولها بقلبها بتقولها بنفسيتها بتقولها بعينيها. المهم بتقولها - 00:18:50

مين اللي يقول فوزت ورب الكعبة؟ اللي كان بيدور على حاجة صح؟ ما هو مين اللي فاز؟ انا بادور على حاجة فلقيتها هو كان بيدور على ايه هو كان مستني لقطة - 00:19:05

هو كان بيستني اللقطة فانت مستني اللقطة في اخ عمل حادس والحادس ده اقعده على الرصيف وكان ظاهر امام الناس ان هو يحتضر واخ بيعدله كده وبعدين بيزكره بالشهادة يعني وان شاء الله فقال له ايه ؟ الحمد لله. الحمد لله. الحمد لله مش علي حاجة والحمد لله كاتب - 00:19:18

بوصيتي وبيبتسم بيقول له الحمد لله اللهم لك الحمد انا مرتب اموري كلها. اللهم لك الحمد وبعدين سبحان الله يعني ادركه الناس وعمل عملية والحمد لله الان يسيروا على قدميه في عفوا وعافية - 00:19:51

بس يحكي لي من شهد موقف بيقول لي يا اخي انا كنت مستغرب جدا مستغرب جدا وهو في غاية السبات الهدوء. بيقول لي وانت تشوف جسمه متكسر لكن وهو في غاية الهدوء - 00:20:09

يعمل كده واخوات كتير بتكون ممن تكتحل اعين المسلمين برؤية زي امهات المؤمنين قد كساهن فخرا فتلاقيهم يصابوا بشيء زي الاخوات اللي بتشوفوهم في سوريا والكلام ده كله ربنا ينتقم ممن ظلمهم - 00:20:25

ويغفر ممن مع من قصر بهم امثالنا بتلاقي سبحان الله البيت يتهد وبتاع والكلام ده كله واهم حاجة تقول عمه يا عم ما تصورنيش انا مش عاوز ازهر والتانية اللي طالعة ماسكة ايه؟ النقاب ومركزة جدا عليه. ليه؟ هو ده فوزي - 00:20:47

هو يعني كأنها بتقول ولو دكت علينا اسقف البيوت يسقط السقف علي ولا يسقط نقابي لان يا جماعة البنت اللي تعرف يعني ايه عفة ويعني انه ان جسمها ما يزهرش - 00:21:09

دي لسه يا جماعة على على النقاء الاول مع واحد معه قماشة بيضة طوب ابيض كده زي التوب الدفة الترابة يعني يا جماعة في الماية في قماش وانت بتتوضى الماية بتعمل بقع عليه - 00:21:29

من النقاء العالي الماية ممكن ايه؟ تعمل بقع عليه مش هقول لك التراب وفيه ناس لابسة لبس كحلي. اللي لابس ازرق غامق ده لو الدنيا بقت ميغة عدد لبس ما حدش حاسس بحاجة. هو ده اللي بيحصل عند بعض الاخوات - 00:21:49

في اخت عندها موضوع حيائها ده وشكلها وجسمها ده عامل زي بالزبط التوب الابيض الطوب الابيض شف ما ينفعش يحصل فيه آآ لقطة وفي ناس عندها موضوع عادي جدا حط اي حاجة الدنيا سبحان الله - 00:22:09

فنسأل الله ان يستر فتيات المسلمين وانا ادرك كل فتاة فيها بقايا دين كلما ترى اخت محجبة امال انت زيي بزي امهات المؤمنين الا وفي داخل داخل اعماقها بغيرة جوة قوي يعني. حتى بقى لو هي دفناها بس في غيرة كده خفية - 00:22:34

مهما ادعت واصل انا يوم الجمعة سألت الشيخ علي وقال لي ان الامر لا بأس به. انت عارفة ان انت والشيخ علي بتضحكوا عليك ان في القلب قسوة لا يذيبها الا ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:23:02

فينبغي للعبد ان يداوي قسوة قلبه قسوة قلبه بزكر الله سبحانه وتعالى في حد بيقول انا محجبة. اسأل الله ان يحجبه جمالك وجسدك عن الله ولكن ليس عندي الايمان يساعدني على ارتداء النقاب - 00:23:21

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يزينا واياك بزينة الايمان ولكن السؤال هل انا ما عنديش الايمان ولا انا مش عاوزه بل انا لا استطيع او لا اريد مش عاوزين جواب - 00:23:49

انا ما بسألش عشان حضرتك تجاوبي ولكن عشان حضرتك في جوف الليل تكاشفي نفسك زكر حماد بن زياد عن المعلى بن زياد ان رجلا قال للحسن يا ابا سعيد اشكو اليك قسوة قلبي قال اذبه - 00:24:04

زاكر. قل له الدنيا مكلكعة. اعمل ايه قال له مش فيه صابون بيشيل البتاع وكل شوية يقول لك نقطة من بريل بتخلي الدنيا ترجع ايه مش عارف ايه صح؟ اه ويكتب لك كده حاجات كده ايه - 00:24:25

لسه من الدنيا وتجيب يا عيني انت الازازة الكبيرة دي وتحطها كلها ما فيش حاجة بتتشال زي ما هم وروها لك كده هو بيقول لك في حاجات كده ايه بتشيل على طول. اهو برضه الزكر بيشيل - 00:24:41

بس اتزكر اللي هون بقى ان احنا بنتكلم في ايه فلسفته ده يقول وذلك لان القلب كلما اشتدت به الغفلة اشتدت به القسوة فاذا ذكر الله اذابت تلك القسوة كما يذوب الرصاص في النار - 00:24:56

فما اذيبت قسوة القلوب بمسل زكر علام الغيوب الباب ده سبحان الله يا جماعة في ناس بتصحى من النوم مشغولة كيف ساتقرب اليها في ناس بتصحى من النوم وبتشوف اي الاعمال احب اليه - 00:25:12

في ناس بتصحى من النوم همه ايه اللي هزوده في صحيفة النهاردة في ناس بتصحى من النوم همه ان انا ما لوش الصفحة بتاعتي. ما الخبطش فيها وفي واحد همه في اليوم النهاردة مأكله ومشربه ودنياه - 00:25:32

يؤجر مباح بيعمل حاجة مباحة مش حرام يعني وبيصلي ويصوم بس ده همه ده الهم بتاعه كل واحد همه ايه اللي هيزيعه انا هزود ايه في صحيفتي النهاردة همه النهاردة كام واحد هيدخله حلقة القرآن معه - 00:25:50

همه النهاردة كام جار هيتودد ليه ويحاول يقرب منه ويديله هدية تتعلق برمضان ليجعله يدخل ايه رمضان بطريقة تانية همه النهاردة ان كام فقير هيطعمه قبل ختام الاعمال وخلاص باقي عشر تيام ان العشر تيام دول هيترفعوا ازاي؟ همه ان العشر تيام بتعود شعبان اخر - 00:26:10

عشرة ايام في رفع الاعمال وبتعود السنة دول عاوز يختمهم صح. همه هيقابل رمضان ازاي؟ همه انه يحاول بقدر الامكان يتفق ويعمل طاعات ويشوف جبريل اللي هيساعده همه مشغول باخرته - 00:26:30

بيهم واحد تاني مشغول عن اخرته عن اخرته. السادس السابع والاربعون ان الذكرى شفاء القلوب ودواؤه والغفلة مرضه فالقلوب مريضة وشفاؤها ودواؤها في ذكر ربها. قال مكحون ذكر الله شفاء - 00:26:45

وذكر الناس داء يعني ايه الكلام ده انك تدق انك مشغول بفلانة راحت فلانة جت مين اللي انت مشغول ليه بالناس يعني انفاس الناس انفاس جهنم فيعني ما تنشغلش بايه؟ بزكر الناس راحت والناس جت ومين جاب العربية ومين جاب موبايل وشفت تيتة وشفت عبيط وشفت الاعلان الجديد وشفت مش عارف ده جابت عربية - 00:27:06

وندلنا بقى بنتكلم على مين اللي جابت العربية انت مالك و مين جابت عربية ومش جابت عربية انت ايه اللي مشغول كده وما انشغل عبد بالناس الا لغفلة عن نفسه - 00:27:30

مشغولة عن نفسك الراعي اللي بينشغل بالناس بيرهق بيرهق ويدخل في تفاصيل والكلام ده كله مشاكل تقول فاذا ذكرته شفاها وعفاها. فاذا غفلت عنه انتكست اذا مرضنا تداوينا بذكركم فترك فنترك الذكر احيانا فننتكس - 00:27:45

سبحان الله يقول ان الذكر اصل موالاة الله سبحانه وتعالى ورأسها والغفلة اصل معاداة واسها. نسأل الله السلامة واحد رايح السويس وراكب قطر الاسكندرية. هيوصل السويس امتى ها هيوصل امتى - 00:28:13

بعد يوم ولا يومين ليوصل بعد سبع ساعات مش عارف يعني ليه مش يبقى ستة مسلا او ليه مش يبقى تمانية؟ مش هيوصل لان دي طريق وده طريق واحد مصمم - 00:28:37

يقول لك ان واحد في بنها راكب قطار اللي رايح المنيا خلاص ويقول لك ايه اصل انا رايح اسكندرية. يا ابني ده رايح المنيا. رايح سوهاج. يا ابني رايح الاقصر. رايح اسوان. يا ابني رايح نجع حماد. ده ماشي الناحية دي - 00:28:58

يقول لك يا شيخ على فكرة انا اعرف اخ زميلي صديق الوالد كان ازهري على فكرة وكان علاقته حلوة بربنا ركب الطريق ده ووصل لما راح اسيوط وهو في اسيوط قالوا له خد شمال هتلاقي اسكندرية وراح فعلا ولقاها اسكندرية. وانا بقول لحضرتك حصلت - 00:29:16

قبل كده وفي ناس عملوها انت عارف كده ليه اما واحد قال له لا يجوز انك تصلي الا لما تتوضأ قال له بس سبحان الله يا شيخ انا صليت قبل كده بدون وضوء ولقيتها نفعت - 00:29:34

هو كده برضو عاوز يكمل في طريق الغلط ويقول لك لقيتها نفقت لو انت فاكر هتدنك في طريق الغفلة ده وهتوصل في ناس كده بتتعامل مع ربنا بيتقرب الى الله شبر. من تقرب الى الله شبر. تقرب الله اليه ايه - 00:29:47

من تقرب الى الله شبر تقرب الله اليه ايه زراع صح؟ او اللي يتقرب زراع او من اتاه يمشي اتاه هرولة صح؟ في ناس عاوزة بقى يقدم الاشجار وينتظر الهرولة - 00:30:09

وازاي طيب كل حاجة لها حاجة ما ينفعش ما ينفعش تشتغل شغل الاعرابي وتنتظر عطاء مصعب بن عمير ما ينفعش تشتغلي شغل الناس مسلمة الفتح وتنتظري عطاءات الله لام سلمة - 00:30:26

واسماء بنت عميس لا اذا اردت ان تأخذي مثل ما اخذوا فقدمي مثل ما قدموا قال حسان بن عطية ما عاد عبد ربه بشيء اشد عليه من ان يكره ذكره - 00:30:49

او من يذكره واحد متضايق من زكر الله. والله سبحان الله تحس كده في بعض الناس خلقها الله سبحانه وتعالى حتى يعني كأنه حتى يضاد شرع الله سبحانه وتعالى يا ابني انت مخلوق عشان بس انك توقف الشرع - 00:31:09

دايما في ناس كده وراه الا مناكفة الشرع ومناكفة اهل الشريعة كده ابن القيم يقول فهذه المعاداة سببها الغفلة ولا تزال الغفلة بالعبد حتى يكره ذكر الله ويكره من يزكره - 00:31:29

فحين اذ يتخذه عدوا كما اتخذ الذاكر وليا موجودة الكلام ده؟ اه موجود شوفوا النهاردة فيه ناس بقت بتكره اهل الاستقامة ولا يراهم في مكان الا واخ او في شق ولا في صف الا واخذ الصف المضاد. بدون ما يعرف عن اي حاجة. اي مكان فيه اهل الاستقامة - 00:31:48

او حاجة اهل الاستقامة بيقولوها ياخد القرار التاني على طول ويرتمي في احضان اهل البعد عن الله ويزهر قدام مش عارف ايه. ودي للاسف بتخترق في قلوب ناس كتير من الناس اللي زاهرهم ملتزمين وزاهرهم مسلمين - 00:32:12

مسلمين اقصد يعني حقيقة الاسلام يعني فتلاقي في ناس كتير كده واو تلاقيها ايه عادي جدا تقول لها لا لا لا انا ما عدتش بخرج معك انا اعمل حلقة لمتبرجات وما اعملهاش لاخوات - 00:32:31

وسبحان الله هؤلاء من اسرع الناس انتكاسه من اسرع الناس سقوط على وجوههم امام الخلق كلهم وامامنا وامامكم الزمان. والزمان يا جماعة بيربي يعني انت بص انت هتتربى بمين تتربى بوالد ووالدة او حد اكبر منك يرشدك - 00:32:45

او تتربى بقيم توجهك او تتربى بوحي فان لم ينجح معك كل هؤلاء سيربيك الزمان. لكن الزمن تربيته مؤلمة جدا وكل ليلة وكل ساعة في تربية الزمن هي تمسل لك صفعة على وجهك مؤلمة. تعلم على وجهك - 00:33:08

كان احد مشايخي يقول لي كده يقول لي يا محمد انا بلخص لك الزمن في حاجات انا عرفتها بعد عشرين سنة فانا اما باقول لك باريحك. بلخص لك عشرين سنة - 00:33:35

فان كان الله يريد بك خيرا استفدت ولزلك في شباب بتلاقيه سنه صغير وعقله كبير قوي وآآ وفق في حكمة طيب احد الاسباب للمواضيع ديت هي مسل هزه الاشياء ان ارتضى - 00:33:55

ان في حد سابقه ان ما يعطيه يفهم واحد راجع بيقول لك الطريق بعد متين كيلو في نفق وفي تكسير وفي ناس واقفة على الطريق بياخدوا ايه العربيات وكده الف - 00:34:16

وارجع ازاي يا شيخ الدنيا جميلة والدنيا شمس والدنيا هوا وعاوز ابص عالمنازر الجميلة ويميني بحر وشمالي جبال ومش عارف ايه يا ابني ارجع انا جاي من المستقبل لا طيب الله يعينك روح - 00:34:34

مشكلة الشخص ده لو اتربى ايه اللي هيحصل لو فهم كمان ايه اللي هيحصل هيقطع متين كيلو ورايح وبعدين يلاقي المشكلة فيرجع متين كيلو. يبقى خسر قد ايه في حياته؟ ربعمية كيلو - 00:34:50

غير ان اتعب الدابة اللي كانت تحمله ودي احد الاشياء يا جماعة ان دايما والدك ووالدتك سن الشباب اللي هو بيبقى سن اصغر من تلتاشر ده. دايما اقول له كده. والدك ووالدتك مهما ظهر ان كلامهم يعني فيه مبالغة شوية - 00:35:05

بس في الغالب مش على طول الخط بس في الغالب ان كلامهم احكم واضبط كلامهم احكم واطبق طب ايه الدليل على الكلام ده؟ ان كل اللي بيسمعني في المجمل مر بالمرحلة دي - 00:35:26

وهو في سن تحت التمنتاشر في حاجات ما استوعبهاش ويتحاسب على الفواتير عما كبر يقول لك رحمة الله على والدي كان يقول لي اتصل بعمك وقل له كزا. وانا ما كنتش احب اعمل الكلام ده - 00:35:44

سبحان الله استوعبتها مع الوقت فالزمن بيربي بس مشكلة تربية الزمن مؤلمة يا جماعة طيب مؤلمة مع مين؟ مع اللي عافر وما سمعش الكلام ومؤكدة على من؟ على اللي سمع الكلام - 00:36:03

فالخبرة بتزيده جمالا والتاني الخبرة بتزيده ايلاما لان خلاص كبر فلقينا الموضوع كمل الاول يقول لك يا ريتني كنت اتعلمتها وانا صغير يا ريتني كنت فهمت اتجوز جديد وتبدأ تمشي بقى ايه تقول لك انا امرأة حديد - 00:36:22

وما حدش ايه يقدر يوقفني وانا صاحبة القول السديد. واتدلها بقى ايه تقول الكلام الجميل ده فتستشير حد عاقل يقول لها بنتي. اهدي اه بلاش تعيش الوهم ده لا واشمعنى انا يبقى علي وهو مش عليه؟ اشمعنى انا اللي اعمل له الاكل وهو لا اشمعنى ده يعني احنا داخلين في يعني داخلين في مستويات اشمعنا انا اخلف وهو لا - 00:36:45

ويعني ومن عاش منكم ربما يسمع الكلام ده في يوم من الايام. فاحنا دخلنا في سكة كده معينة فهي ايه؟ ما خلاص هي اتربت على ايه؟ اتربت على ان بتنام على الزبد وبتصحى على كرانشي - 00:37:16

وبتدخل الجامعة بطريقة معينة والجامعة الخاصة وخلاص بقى فعايشة حياة الايه القوارير قوي يعني اللي هي الازاز اللي بتخاف عليه فهشة حياتها هشة خالص فدي ممكن حياتها كلها تضيع ليه؟ لان في واحد بص لها مرة فزنت انه معجب بها. وبعد سنتين خطب واحدة تانية. فكادت انك تموت. ليه - 00:37:30

بالنيافة ان هي الحياة كلها مع الانسان ده فالهشاشة النفسية بقى الهشاشة تحس كده ايه حاجة كده تمسكها كده تدوب في ايدك. ايه

ده يا جماعة ده طلعت منين دي - 00:37:56
هشة تفاهة التفاهة يعني مش هنقول بقى ايه فدي لما بتيجي تكبر وتفتح بيت ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يلطف بالرجال اللي هيقابلوا هؤلاء لان عظم الله مصيب اجره زوج ابتلي بمصيبة انه تزوج امرأة في غاية الهشاشة - 00:38:12
لان ده يا جماعة يعني بيخسر كتير كتير كتير. واولادها بقى لهم الله فوق امتى بقى؟ ياه لما تكبر وتتجوز ويبقى عندها ولدين تلاتة تقول ايه؟ رحمة الله على امي. يا ريتها كانت ضربتني بالحزاء على راسي - 00:38:40
عشان كنت ادخل المطبخ او كنت اعمل كزا او كنت اعمل كزا او كنت اعمل كزا الان انا جريت ولا مدام فلانة اللي كانت عاملة لنا جروب كانت بتقول لها خليكي انت كزا وانت وانت وانت - 00:39:07
طبعا انا مش بحكي على حضراتكم انا مش بحكي على واقع موجود عندنا انا بحكي على واقع موجود زي ما اتفقنا قبل كده. موجود في الكنغو موجود في تنزانيا البلد مش موجود عندنا الحمد لله احنا بالنسبة لنا الامور دي مستقرة والحمد لله - 00:39:27
امورنا زي العسل يقول فهذه المعاداة سببها الغفلة سببها الغفلة ولا تزال بالعبد حتى يكره ذكر الله ويكره من يذكره. فحينئذ يتخذه عدوا كما اتخذ ذاكر وليا انا عارف ان في ناس ممكن وهي بتسمعني كده تقول سبحان الله الزكورية دايما في الرجال كده - 00:39:44
مش هتتشال منهم عموما لو حضرتك قلتي كده فابشري انك انت من ضمن الناس اللي انا كنت بتكلم عنهم في الكونغو البلد بالتاسعة والاربعون انه ما استجلبت نعم الله واستدفعت مقامه بمسل زكر الله - 00:40:07
فالذكر جلاب للنعم. يا سلام على التعبير. الذكر جلاب للنعم زي الشكر كده مصيدة فالذكر جلاب للنعم دفاع للنقم. قال سبحانه ان الله يدفع عن الذين امنوا وفي قراءة يدافع - 00:40:26
فدفعه ودفاعه عنهم بحسب قوة ايمانهم. يدفع عن الذين امنوا. يدفع امنوا. فكلما ازدادت ازداد ايمانك كلما زادت مدافعة الله لك واذا كان الله يدافع عنك فمن سيغلبك ربما ينتصرون على جسدك - 00:40:49
ولكن روحك تأبى وفكرك يأبى فدفعه ودفاعه عنهم بحسب قوة ايمانهم وكمالهم. ومادة الايمان وقوتهم بذكر الله. فمن كان اكمل ايمانا واكثر ذكرا كان دفع الله عنه ودفاعه اعظم ومن نقص نقص ذكرا بزكر نسيانا بنسيان - 00:41:12
واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم والزكر رأس الشكر والشكر جلاب النعم وموجب للمزيد الشكر يأتي بالنعم المفقودة ويثبت النعم الموجودة قال بعض السلف ما اقبح الغفلة عن ذكر من لا يغفل عن ذكرك - 00:41:35
وده الرابع في هذه اللفظة ان هي عن ذكرك وليس ذلك نكتفي بهذا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم بما فيه خير ويرزقني واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. جزاكم الله خيرا - 00:42:03